



كيف تؤثر صناعة الفضاء على الاستدامة؟

ينزايد استخدام تقنيات الفضاء في حياتنا اليومية باستمرار، وهناك استخدام هائل لبيانات الفضاء على الأرض في العصر الحالي، بدءاً من الهواتف المحمولة والإنترنت وأجهزة الملاحة عبر الأقمار الصناعية والتلفاز التي أصبحت ممكنة فقط بفضل تقنيات الفضاء، فكيف تؤثر صناعة الفضاء على أهداف التنمية المستدامة؟. تحدثت سيمونيتا دي بيبو، مديرة مكتب الأمم لشؤون الفضاء الخارجي عن تطور صناعة الفضاء، وتأثيرها على أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، موضحة كيف ولماذا تطورت أنشطة الفضاء الخارجي بدرجة كبيرة، خلال السنوات الأخيرة، وما هي التقنيات المحددة التي سمحت بهذا التطور بشكل ملحوظ.

وقالت سيمونيتا: إنه في العقود الماضية، شهد عالمنا، وخاصة قطاع الفضاء، تغييرات هائلة، تشمل مرافق الإطلاق وخياراتها الأرخص، والتكنولوجيا المدمجة بشكل متزايد

التي تجعل من الممكن تعبئة إمكانات هائلة في أجهزة أصغر، وزيادة الإقبال على استكشاف الفضاء في جميع أنحاء العالم، إلى جانب النمو الاقتصادي والابتكار السريع، وجميعها أدى إلى ازدهار قطاع الفضاء، واقتحام جهات فاعلة جديدة مثل الشركات الخاصة التي لها أهداف أكثر طموحاً. كما تتطور تطبيقات الاستشعار عن بعد بسرعة واستخداماتها، فعلى سبيل المثال، تزودنا الأقمار الصناعية لرصد الأرض بصور أكثر دقة وتفصيلاً، ما يفتح طرقاً جديدة لاستخدام البيانات المتعلقة بالفضاء، لا سيما من أجل التنمية المستدامة، في مكافحة تغير المناخ بشكل رئيس. وقالت سيمونيتا: إنه غالباً ما يدعو مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي إلى زيادة استخدام الفضاء من أجل التنمية المستدامة، ولكن كيف يمكن للفضاء أن يساعد بالفعل في بناء اقتصاد أكثر استدامة؟ تعد تقنيات وبيانات الفضاء أساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، فهي توفر معلومات متجانسة في الوقت الفعلي من أي مكان، حتى في المناطق النائية.

تغير المناخ

وأضافت سيمونيتا أن استراتيجيات مراقبة تغير المناخ والتلوث، ودعم الزراعة المستدامة، وزيادة الإنتاجية وتعزيز التصنيع من خلال التقدم في البحث والتكنولوجيا، وإيصال التعليم إلى المناطق النائية، ودعم الانتقال إلى الطاقة النظيفة، وتحسين مراقبة وإدارة موارد المياه، وتمكين المدن الذكية والنقل، تأتي من بين الطرق العديدة التي تدعم بها الأنشطة الفضائية أهداف التنمية المستدامة. وفيما يتعلق بالمياه النظيفة والصحي، يعمل مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي على تعزيز استخدام التكنولوجيا الفضائية لزيادة الوصول إلى المياه، وفي عام ٢٠١٨، أطلق بوابة «Space4Water»، التي توفر معلومات عن المشاريع والمبادرات والبوابات المجتمعية والمواد التدريبية والمؤتمرات والمطبوعات في قطاعي الفضاء والمياه والروابط بينهما

الطالبة/ الشموخ أكرم الصعدي

المصدر/ <https://www.alittihad.ae/news>